مع التقوى والورع التام وله ذرية اشتهر منهم جماعة بالعلوم
والمعارف وكان الغالب عليهم التفنن في سائر العلوم والاشتغال
بانواع العباده وكانت حافتهم المخصوصه بهم عند مسجدهم
المعروف الان بمسجد بروم لكون السيد احمد بن حسن بن محمد
ابن علوى بن عبدالله بن علي بن الشيخ عبدالله باعلوى المعروف
ببروم عمره كله عماره اكيده بعد ان احزبه واحدث له جوابي
وذلك سنة تسع عشر بعد الالف ولم اقف على تاريخ وفاته
ولا وفاة اخويه علوي وبصري وتوفي الثلاثة بقرية سمل بضم
المهمله وفتح الميم وهي على نحو ستة اميال من مدينة تريم سميت
باسم الذي اختطها وما يعرف الان الا قبر علوي وقيل ان جديد
انتقل ببيت جبير شعرا

اوليك الناس ان عدوا وان ذكروا ● ومن سواهم فلغو غير معدود ●
لو قلد الدهر ذا عز لعزته ● كانوا احق بتعمير وتخليد ●

وكانت رياسة العلم والفضل في الديار الحضرميه لبني بصرى
ثم انقرضوا في اثنا القرن السادس وانتقلت الرياسه لبني
عمهم جديد بن عبدالله ثم انقرضوا على راس المائة السادسه
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام
ولم ندرك لهاتين القبيلتين شيا من العماير والبنيان لتقادم
الازمان ودوران الدوران وما اظرف قول القائل ●

هذي منازل اقوام عهدتهم ● في ظل عيش انيق ماله خطر ●
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا ● الى القبور فلا عين ولا اثر ●

ولم اقف على تاريخ استوفى ذكر مناقبهم وصفاتهم ومعرفة
مواليدهم ووفاتهم وكم لهولاء من الفضائل والمحاسن والفواضل
ذهبت بمضي السنين ولم تقيد بالتدوين ومضت الاعصار
والحقب ولم يدونها احد في الكتب وسياتي ترجمة من

وقفت

٤ عدد

وقفت على ترجمته منهم في الباب الثاني ان شا الله تعالى
وللسيد علي بن ابي بكر والمحدث السيد محمد بن علي خرد والعلامه
محمد بن احمد بن ابي الحب والقاضي الفاضل عبد الرحمن بن حسان
والعالم الاديب محمد بن احمد باغشير بالغين المعجمه وغيرهم
من الادبا قصايد طنانه ومقطوعات مطربه اشتملت على
بعض فضائلهم الكثيره ومناقبهم المنيره حذفتها خوف الاطاله
ولقد احسن من قال ●

فاولئك السادات لم تر مثلهم ● عين على متتابع الاحقاب ●
كانت تعيش الطير في اكنافهم ● والوحش حين يسيح كل سحاب ●
زهر الوجوه كريمة احسابهم ● يعطون سايلهم بغير حساب ●
وكفاهم ان النبي محمدا ● منهم فمدحهم بكل كتاب ●

فرحم الله تلك الارواح الطاهره ومتعها بالنظر الى وجهه
في الدار الاخره واختص الذكر المخلد والثنا المنضد ببني علوى
بن عبدالله بن احمد فطبقوا الارض وعم نفعهم الطول والعرض
ذكرهم باق على صفحات الزمان معلوم عند القاصي والدان
وهولاء الثلاثة اعني بصريا وجديدا وعلويا بنو عبدالله
السيد الامام شيخ مشايخ الاسلام كنز السر المصون وفاتح
اغلاق العلم المكنون سلطان الوجود بحر الكرم والجود وكانت
ولادته بالبصره ونشا بها في عز عزيز وسعة كثيره وخيرات
واسعه وطلب العلوم النافعه اخذ عن والده فتادب به
وسمع الحديث من كثيرين وتفقه باخرين واختلف الى المودبين
العارفين بعلوم الادب وصحب جماعة من اكابر الصوفيه وعاد
الى مكة المشرفه وحج بيت الله الحرام سنة تسع وسبعين وثلثمائة
وفي ذلك العام حج الامام الشيخ ابو طالب المكي فاجتمع به واخذ
عنه مولفاته وسمع منه مروياته وكرع من حياض فوائده وتقلد

Copyright © King Saud University